(تعلّموا العربية وعلّموها الناس)

(تعلّموا العربية وعلّموها الناس)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

~ أما بعد ~

{**فقوله: قال المص إلخ**} صريح في أنّ (قال) الآتي من كلام المص مع أنّ الظاهر أنه إلى قوله: هذه فوائد من وضع الغير ويؤيده النسخة التي كتب عليها الشيخ خالد الأزهري وغيره. {**قوله: بعد خروجه من عهدة التسمية**} أي ضمانها بأن سمى - ظاهر في أنّ التسمية المارة للمص اكتفى بها الشارح كما هي عادة بعض الشارحين. {**قوله: فإن قيل إلخ**} مبني على النسخة التي كتب عليها وإلا فصريح الحمد موجود فيما كتب عليه بعض الشارحين. {**قوله: الثابت**} أي الذي ثبت أنّ الإتيان به مما ينبغي. {**قوله: بالحديث النبوي**} وهو قوله عليه أفضل الصلاة وأكمل السلام: كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع. {**قوله: الإتيان بالتسمية**} فيه مسامحة والمراد الإتيان بالبسملة وهو مصدر منحوت من بسم الله الرحمن الرحيم كالحمدلة. {**قوله: صفات الكمال إلخ**} أي دالة على الكمال والجمع بمعونة ما دل عليه لفظ الجلالة ضمنا. {**قوله: بعينه**} تأكيد بزيادة الباء ولو قال بدله أيضا لكان أحسن. {**قوله: لغة وعرفا**} حالان من الحمد أي لغويا وعرفيا. {**قوله: إذ يصدق إلخ**} تعليل بالنسبة إلى قوله: لغة كما أنّ معطوفه تعليل بالنسبة إلى معطوفه. {**قوله: أنه إلخ**} فاعل يصدق . {**قوله: وصف بالجميل**} أي على الجميل الاختياري مطلقا. {**قوله: إظهار الصفات الكمالية إلخ**} أي الذي هو المعنى العرفي للحمد عند بعض الصوفية لا العرفي المشهور أعني فعلٌ ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما، قال شيخ شيخنا الماجد العلامة المنلا حامد رحمه الله ولعله أشار الشارح إلى هذا بقوله: قال بعض المحققين انتهى، وقد يقال: ما الداعي إلى العدول عن الحمد على المعنى العرفي المشهور مع صحته. {**قوله: ولا يلزم إلخ**} تصريح بما علم ضمنا من قوله:لأن الإتيان إلخ معطوف

عليه باعتبار المعنى. {**قوله: خصوص اللفظ**} من إضافة الصفة إلى الموصوف أي لفظ الحمد المخصوص. {**قوله: إذ إلخ**} علة لقوله: لأن الاتيان إلخ تدبر. {**قوله: بالخصوصية**} أي بسبب خصوصية لفظ الحمد. {**قوله: العامة**} في اللغة خلاف الخاصة والمراد هنا غير المحققين. {**قوله: بل إلخ**} لا حاجة إليه لعلمه مما سبق. {**قوله: ولو سلم تركه**} أي تركه بالكلية كما هو الظاهر من سياق كلامه. {**قوله: فلعله إلخ**} كونه اعتذارا عن ذلك بديهي البطلان إذ لايصح ترك ما أمر به الشارع لمثل هذا العذر وهل هذا إلا مثل أن يترك الصوم والصلاة لنحو هضم النفس، نعم يصح جعله عذرا لترك الاقتداء بالسلف بعدم الإتيان به كتابةً كما صوره كذلك العارف الجامي قدس سره السامي. {**قوله: اعتذارا**} ظاهره أنه مفعول له ولا معنى للتعليل به كما لا معنى للتعليل بالإدعاء الآتى، نعم يصح جعلهما حالين لكن يأباه ظاهرُ قوله: هضما، ولو ترك قوله: اعتذارا وقال: إنما تركه هضما لنفسه بادعاء أن إلخ لكان أسلم. {**قوله: من حيث إلخ**} الحيثية تقييدية بحمل إضافة الكتاب إلى الضمير على الاختصاص. {**قوله: لايقال**} نفي في معنى النهي. {**قوله: هذا**} أي المدح المذكور وإشارة القريب مع أنه مذكور بعد لأنه موضوع البحث هنا. {**قوله: مصدر**} أي في الاصل. {**قوله: بمعنى المشيخ أي المضيء**} لم نجد في كتب اللغة مادة الإشاخة فضلا عن كونه بمعنى الإضائة. {**قوله: وقد يطلق على الكبير إلخ**} ظاهره أنّ الإطلاقين متساويان وأنهما على سبيل الحقيقة مع أنه يطلق في الأصل على كبير السن ثم تعورف مجازا في كبير القدر والعلم ولو صغيرا، فلو قال: على الكبير سنا وقد يطلق مجازا على الكبير علما لسلم. {**قوله: لتوصيفه إلخ**} مبني على أنّ المراد بالإمام المقتدي به علما لكنه مع ذلك لا يدل على أنّ معنى الشيخ هنا الكبير علما كما ادعاه وإنما يدل على أنّ الشيخ المذكور له هذا الوصفُ، نعم أن إرادة الكبير علما من الشيخ هنا تناسب المقام كذا قال شيخ شيخنا الماجد الملا حامد رحمه الله. {**قوله: اسم غير الصفة**} تعريف قاصر لشموله غيرهما والتعريف الصحيح المشهور تابع يوضح متبوعه غير الصفة. {**قوله: ويكون باسم إلخ**} أي يوجد متلبسا به يعني هو اسم إلخ. {**قوله: مختص بالمبين**} أي علم له. {**قوله: عند الأكثرين**} غير مسلم فإن عبارات النحاة تدل على أنّ أكثرهم على أنه يكون علما

وغيره. {**قوله: كون الثاني أوضح من الأول**} المناسب كونه أوضح منه. {**قوله: لجواز**} لا حاجة إليه والمراد لحصول الإيضاح المطلوب من اجتماعهما ولو لم يكن الثاني أوضح منه. {**قوله: وقلما إلخ**} عبارة السعد وقد يجيء لغير الإيضاح وهي الأنسب. {**قوله: كما في الصفة**} عبارته كما تجيء الصفة وهي أنسب أيضا. {**قوله: لمجرد المدح**} أي لأن فيه إشعارا باعتبار الوضع التركيبي بكونه محرما فيه القتال والتعرض لمن التجأ إليه وإن كان مستعملا في معناه العلمي ولذا جعل المجموع عطف بيان كذا في عبد الحكيم على المطول.

{**قوله: عدة**} أي جماعة جمعه عدد. {**قوله: في الجوامد**} حال من ضمير نظير. {**قوله: نظير إلخ**} أي في أنّ المقصود من كلٍ منهما توضيح متبوعه غالبا. {**قوله: فما لا يوصف إلخ**} تفريع على التعليل بالنظر إلى قوله: ولا تابعا له ولو زاد عليه: وما لايكون وصفا لايكون عطف بيان بالنظر إلى قوله: لايكون مضمرا لتم التفريع لكن خص التفريع بالأول لمزيد الاهتمام به لمخالفة الزمخشرى فيه كما أشار إليها بقوله: وما أجازه الزمخشري إلخ قاله الشيخ الماجد رحمه الله. {**قوله: أن يكون**} بيان لضمير المفعول في أجازه على تقدير من أي من كونه إلخ. {**قوله: فقد يجيء إلخ**} خبر ما الموصولة والفاء لتضمنه معنى الشرط. {**قوله: يجيء جوابه**} خلاصته أنه بدل لا بيان مع ما فيه كما ستعرفه هناك إن شاء اله تعالى. {**قوله: عند الجمهور**} الصواب إسقاطه كما في المغني لأن المخالفة بينهما المفهومة من قوله بخلاف البدل إنما هي على رأى المص فقط أما الجمهور فلا فرق عندهم بينهما في عدم الوقوع جملة كما أنه لافرق بينهما عند بعض آخر في جواز الوقوع كما سيبينه الشارح نفسه في الجملة التفسيرية. {**قوله: أنه لا يكون تابعا لجملة**} ظاهره بناء على ماعلم من الفرق قبله أنه لا يكون مع كونه مفردا فقط تابعا لجملة بخلاف البدل فإنه يكون مع كونه مفردا تابعا لها وليس كذلك فإن المفرد لا يكون بدلا من الجملة كالبيان ولعله جعل محط الفرق المتبوعَ أو لم ينظر إلى ما علم من الفرق قبله. {**قوله: بخلافه**} أي عند المص أيضا دون الجمهورِ وبعضٍ نظير ما مر. {**قوله: بخلاف البدل**} لأنه المقصود بالنسبة. {**قوله: امتنع البدل**} إذ لا يقال يا الحارث لامتناع مباشرة يا للمعرف

باللام وأنا الضارب زيد لامتناع إضافة المعرف بأل إلى المجرد منها. {**قوله: ابن هشام**} ليس ابنه حقيقة و إنما هو ابن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري الخزرجي الشافعي ثم الحنبلي ولد بالقاهرة سنة ثمان وسبعمائة وتوفي في ذي القعدة سنة إحدى وستين وسبعمأة رحمه الله كذا في الأمير. {**قوله: اسمه**} الحق ذكر هذا عند التكلم على قوله جمال الدين. {**قوله: يوسف**} فيه أنّ اسمه عبد الله وإنما يوسف اسم ابيه كما مر. {**قوله: إنما حذفت إلخ**} خطا كما تحذف مطلقا لفظا. {**قوله: بالأب أو الام**} أي أو الابن أو البنت أو الاخ أو الاخت أو العم أو العمة أو الخال أو الخالة كما ذكره ابن قاسم. {**قوله: يفيد**} عبارة غيره يشعر وهي الأولى لأنه لا يفيد ذلك باعتبار وضعه العلمي وإنما يشعر بذلك لأن الاشعار الدلالة الخفية وهي لاتنافي كون المقصود بالذات المعنى العلمي كذا أفاده المولى الصبان نعم تصح الإفادة باعتبار الوضع الأصلي ولا داعي إلى ذلك. {**قوله: والثاني الاسم الذي سمى به**} تقييد الاسم بقوله: الذي سمي به قد يشعر بأن الاسم هو الموضوع أوّلا أشعر أو لم يشعر صدر أو لم يصدر فيفهم منه أنّ اللقب ما يفيد المدح أو الذم بشرط الوضع ثانيا وكذا يقال في الكنية وعليه كلام الأقدمين، نعم حقق العلامة الصبان أنه لايشترط في الكنية الوضع ثانيا لقول المحدثين في أم كلثوم اسمها كنيتها، والحاصل أنّ الاسم هو الموضوع أوّلا لذات مطلقا واللقب الموضوع لا أوّلا لها مشعرا بالمدح أو الذم فبينهما تباين وأن الكنية ما صدرت بأب أو غيره مما ذكر سواء وضعت أوَّلاً أَوْلَا أشعرت أوْلا فتجامع كلا منهما وتنفرد فيما وضع لا أوَّلا ولم يشعر انتهى. {**قوله: نفع إلخ**} بدل إنفع اللهم للتفاؤل بوقوع النفع فقوله: دعائية أي باعتبار المراد.

{**قوله: إشارة إلى الرسالة الحسية**} إما مبني على ما قاله العطار على المطلع من أنها عند أرباب التدوين اسم لأوراق قليلة تحتوي على مسائل من العلم أو على أنها عبارة عن نقوش تلك الأوراق مع أنّ المشهور أنها عبارة إما عن الألفاظ الدالة على المعاني أو نفس المعانى وعلى هذين التقديرين المشار إليه ذهني مطلقا تقدمت الديباجة أو تاخرت كما لايخفى، على أنه يلزم على التقديرين الأولين أن يكون المحكوم عليه بالفوائد الأوراق أو النقوش المختصة بالمصنف لا نوعها مع أنه المقصود وعليه تكون أيضا ذهنية كذا حقق

الدواني في حاشية التهذيب. قول الدواني مع أنه المقصود أي كما كان على التقدرين المشهورين وإنما كان المقصود ذلك لأن الرسالة عبارة عن النوع لا الفرد على ما هو التحقيق من أنّ اسماء العلوم من قبيل أعلام الجنس لا الشخص لأن المقصود ليس تسمية الشخص بل تسمية النوع المتعدد أفراده حقيقة كما إذا كان المسمى أوراقا أو نقوشا أو اعتبارا كما إذا كان المسمى ألفاظا أو معانى بناء على ما حقق الكلنبوي من أنّ الأعراض تختلف باختلاف محالها. {**قوله: المشتملة إلخ**} مبني على ما حققنا من مراده وإلا فهو نفس الفوائد تدبر. {**قوله: الديباجة**} هي فاتحة الكتاب. {**قوله: في بيان**} ظرفية مجازية مشهورة فيما بينهم من ظرفية الأثر للمؤثر حقيقة إن كان المراد بالفوائد المعانيَ أو حكما إن كان المراد بها غيرها فتدبر. {**قوله: قواعد**} أي بعضها فالإضافة للعهد الذهني. {**قوله: الاعراب**} أي علم النحو كما في الدماميني وموصل الطلاب وهو الظاهر خلافا لما جرى عليه الشارح من أنه اختلاف إلخ كما سياتى عنه فتكون إضافة القواعد إليه من إضافة الجزء إلى الكل بناء على أنّ المراد بالعلم المسائل كما هو المشهور. {**قوله: الذي إلخ**} صفة كاشفة في حكم التعريف. {**قوله: أمر كلي**} أي قضية كلية باعتبار أنّ موضوعها كلي. {**قوله: منطبق**} أي مشتمل بالقوة. {**قوله: جميع جزئياته**} أي على جميع أحكام جزئيات موضوعه. {**قوله: أي**} غير موجود في عباراتهم وهو الظاهر. {**قوله: يتعرف منه جميعها**} أي يتبين منه جميع أحكامها بالفعل مهما أريد ذلك. {**قوله: يدخل فيها جميع الفواعل**} أي يعرف منها جميع أحكام الفواعل بالقوة. {**قوله: من نحو إلخ**} أي من نحو زيد وعمرو في نحو قام زيد إلخ تمثيل للفواعل فإذا أردنا معرفة حكم أحدها بالفعل قلنا: زيد مثلا فاعل والفاعل مرفوع فيعرف أنّ زيدا مرفوع. {**قوله: ونحوهما**} لا طائل تحته. {**قوله: من أعرب**} أي مأخوذا منه ومادة الأخذ أوسع من مادة الاشتقاق في عرفهم. {**قوله: عن حجته**} في كتب اللغة أعرب عن حاجته أبان عنها وبحجته أفصح بها. {**قوله: عربت**} من باب علم. {**قوله: معدته**} كلبنة وسدرة وجمعها كجمعهما. {**قوله: والهمزة**} الواو حالية. {**قوله: معنى الإعراب**} أي الاصطلاحي المار في المتن كما هو ظاهر السياق. {**قوله: إزالة الفساد**} فيه مسامحة والمراد ما به إزالة الفساد. {**قوله: باستعمال النحو**} صلة ازالة

أي بإجراء الإعراب نفسه وتسميته نحوا باعتبار أنه بعض أحوال المسائل. {**قوله: المشبه**} أي نفس النحو إشارة إلى ما يقال: النحو في الكلام كالملح في الطعام. ثم إن قوله: فيكون معنى الإعراب إزالة إلخ مع ما فيه من المسامحة ظاهره أنه بيان لمعنى الإعراب المار الاصطلاحي كما قلنا ولا يصلح لذلك لأنه اختلاف آخر الكلمة إلخ كما سيصرح به نفسه على أنّ المقام لبيان المناسبة بين معنييه اللغوي والاصطلاحي فكان المناسب أن يقول بدله سمى به لأنه يزيل فساد التباس بعض المعاني ببعض كما قال المولى الجامي قدس سره. {**قوله: محبوب كلامها**} فيه أنّ الذي في كتب اللغة المتحببة إلى زوجها كما سينقله الشارح نفسه عن البيضاوي على أنّ هذا الوجه كما قبله مبنى على أنّ وجود مبدأ الأخذ والاشتقاق كافٍ فيهما والا فلم يجئ الإعراب في اللغة بمعنى إزالة الفساد ولا بمعنى يناسب العروب وكفاية ذلك خلاف التحقيق. {**قوله: لأن الاسم**} ظاهره أنه بيان لوجه أخذ الإعراب اللغوي مما ذكر ولا يصلح لذلك وإنما يصلح بيانا لوجه المناسبة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي على معنى سمى به الاصطلاحى لأن إلخ. {**قوله: الاسم**} أي مثلا فيدخل المضارع. {**قوله: إذا أعرب**} أي أجرى الإعراب الاصطلاحي عليه. {**قوله: بأن رفع الفاعل**} فيه إظهار في مقام الإضمار على معنى بأن رفع وهو الفاعل أي حقيقة أوحكما ليشمل الملحقات وكذا يقال فيما بعده. {**قوله: فجعلنا هن**} أي الحور المذكورة. {**قوله: أبكارا**} جمع بكر مفعول ثان أو حال والمراد والله أعلم أنّ البكارة وصف لازم لهن لا يزول بمزاولة الرجال بهن. {**قوله: عربا**} بضم الراء أو سكونها هو وما بعده كما قبله إعرابا ويجوز جعلهما وصفين لإبكارا. {**قوله: أترابا**} جمع ترب كعلم أي مستويات في السن وهو ثلاث وثلاثون سنة. {**قوله: وفى الاصطلاح**} عطف على قوله في اللغة. {**قوله: اختلاف إلخ**} كذا عبارة الأكثرين والتحقيق أنه ما به الاختلاف من حركة أو حرف كما ذهب إليه عبد القاهر وابن هشام وابن الحاجب وغيرهم. {**قوله: لفظا إلخ**} مفعول مطلق مجازا أي اختلاف لفظ. {**قوله: أو تقديرا**} أي لا لفظا فيشمل المحل.

{**قوله: أي يسلك**} تفسير مراد والتفسير حقيقة ما بعده فكان المناسب عكس الترتيب. {**قوله: بالرفع**} بمنزلة الاعجام يرى ولا يقرأ. {**قوله: والضمير المجرور للقوعد**} فيه أنّ

الصواب إرجاعه كسائر ما يأتى من ضمائر التأنيث إلى الفوائد. {**قوله وقيل إلخ**} أي قال بعض الشارحين: إن هذا اللفظ بصيغة التأنيث. {**قوله: بصيغة التأنيث**} للتنصيص على أنه خلاف ما قبله لا للاحتراز عن كونه للمخاطب فإنه احتمال بعيد. {**قوله: نصب**} ظاهره أنه عطف على صيغة فيتسلط عليه باء التصوير فيكون التصوير أخص من المصور اللهم إلا أن يتكلف بتقدير إلخ مثلا بعد تقتفي. {**قوله: على معنى تختار**} غير مناسب والمناسب تسلك وفاقا للمعنى المراد من نسخة التذكير ونسخة تقتفى بمتأملها بالتأنيث مع الباء التي كتب عليها الأزهري وصاحب كاشف القناع ولا حاجة حينئذ إلى الحذف والايصال إذ يقال سلكني المكانَ أي أدخلني فيه. {**قوله: بحذف الإيصال**} أي بحذف الجار والإيصال بين المتعلق والمجرور ففي عبارته حذف وإيصال. {**قوله: وهو**} أي ما قيل خلاف الظاهر أي بناء على ما قرره هو من أنّ المعنى تختار لمتأملها ولزوم الحذف والإيصال وأما على ما قررنا فلا. {**قوله: جادة الصواب**} أي الطريق الموصلة إليه. {**قوله: أي طريقه**} أي الواسعة. {**قوله: ظرف يقتفي**} كما هو ظاهر عباراتهم وحقق الرضي في نظيره وهو الموافق للذوق خلافا لما جرى عليه المولى الجامى قدس سره من أنه مفعول به. بقي أنه مكان محدود لإضافته إلى الصواب فكان القياس فيه ذكر في وقد يقال الحذف فيه لكثرة الاستعمال. {**قوله: حال من القواعد**} أي جارية على غير من هي له وهذا مبني على أنّ ضمير متأملها للقواعد وقد عرفت أنه خلاف الصواب. {**قوله: صفة الفوائد**} فيه أنه لارابط فيها على ما جرى عليه. {**قوله: على أنها صفة**} الحق إسقاطه. {**قوله: ذلك المتأمل**} إشارة البعيد لما أنّ المشار إليه معنى غير مدرك حسا فكأنه بعيد كذا قال السعد. {**قوله: في الأمد**} صلة تطلعه خلافا لما يوهمه الظاهر من أنه صلة تجعله المفسر فانه خلاف التحقيق. {**قوله: الغاية**} أي منتهى الشيء. {**قوله: المقصود إلخ**} من ذكر الغاية وإرادة صاحبها. {**قوله: كناية**} بناء على أنّ القِصَر كالطول من أوصاف الأجسام. { **قوله: من الأبواب**} من فيه ابتدائية تدبر. {**قوله: أبواب الإعراب**} فأل عهدية أو عوض. {**قوله: في السواد**} الظاهر في الأسود. {**قوله: لطائف الكلام**} لعل مراده المسائل اللطيفة من المسائل النحوية فلو قال لطائف المسائل لكان أحسن. {**قوله: ودقائقه**} عطف تفسيري. {**قوله: نفسها**} لا مقام

للتأكيد. {**قوله: مجاز عقلي**} وهو إسناد الفعل أو معناه إلى غير ما هو له. {**قوله: من قبيل إلخ**} خبر بعد خبر وتفسير مراد منه. {**قوله: من قبيل الإسناد إلخ**} أي نوعه فالإضافة بيانية. {**قوله: في محل النصب**} المناسب إسقاطه تدبر. {**قوله: على قوله يقتفي**} أي إلخ. {**قوله: أي الرسالة**} خلاف ما جرى عليه حتى الآن في ضمائر التأنيث ومؤيد لما جرينا عليه. {**قوله: أي كعمل**} أي عملا كعمل فهو مفعول مطلق مجازي. {**قوله: أي صار طبيبا إلخ**} فيه أنّ طب هنا بمعنى حذِق وتأنق كما يفهم من كتب اللغة فلا حاجة إلى جواب الأزهري عما يقال الأب لا يطب ولده والمحب لا يطب محبوبه فقوله: لمن صلة عمل المصدر. {**قوله: حب**} بمعنى أحب الأشهر. {**قوله: لكونه إلخ**} أي وحذفه جائز شائع لكونه إلخ. {**قوله: ضمير المفعول**} الإضافة بيانية. {**قوله: شبه إلخ**} بناء على تقريره مع ما فيه من مسامحة لا تخفى. {**قوله: والأدوية**} عطف عام على خاص. {**قوله: في مداواة إلخ**} وجه الشبه والحق في المداواة ليعم الطرفين وزيادة قوله حيث داوى فافهم. {**قوله: مرضى الطلبة**} جمع مريض من إضافة الصفة إلى موصوفها. {**قوله: بمرض إلخ**} مفعول مطلق نوعي لمرضى بزيادة الباء والإضافة بيانية. {**قوله: بايراد إلخ**} صلة مداواة على ما ذكر وداوى على ما ذكرنا. {**قوله: لاسيما إلخ**} يفهم منه أنّ طلبة جميع الأزمان مرضى وأنه داويهم وليس كذلك فكان الحق إسقاطه، ولو قال: مرضى طلبة الزمان بمرض الجهالة بايراد المسائل المهمة لأن إلخ لكان أحسن. {**قوله: أيضا لاسيما إلخ**} لا لنفي الحكم عن الجنس وسي بمعنى المثل اسمها وما زائدة والخبر محذوف وطلبة مضاف إليه على الأرجح. {**قوله: عماة**} جمع أعمى كأنه جمع عام كقاض وقضاة. {**قوله: عن درك**} بالتحريك والتسكين اللحاق والمعنى غير مهتدين على سبيل اللحاق إلى التحقيق. {**قوله: التحقيق**} إما ذكر الشيء على وجه الحق أو إثبات الشيء بالدليل. {**قوله: وخاصتهم**} بمعنى أحسنهم. {**قوله: عناة**} جمع عان الأسير. {**قوله: التقليد**} متابعة الغير لا عن دليل وفيه استعارة مكنية حيث شبه بمن يقود الأسير وذكر المشبه واليد تخييل. {**قوله: لايطلعون إلخ**} أي لا ينظرون اليها ولا يهتمون بها. {**قوله: إلى التدقيقات**} كذا في النسخ والأنسب الإفراد وهو إما ذكر الشيء على وجه الدقة والتدبر أو إثبات الدليل بالدليل. {**قوله: أكثرهم**

إلخ} تقسيم آخر للطلبة بإعتبار القلة والكثرة. {**قوله: عتبات**} جمع عتبة أسكفة الباب وإضافتها إلى التواني أي الكسل لأدنى ملابسة لأنها معقد أرباب التواني وكذا يقال في ساحة البطالة. {**قوله: قعيد**} يتعلق به الجاران المداران وهذا كما بعده كناية عن كثرة كسلهم في التحصيل إلا أنّ الأول أبلغ فليفهم. {**قوله: اولئك**} المراد تشبيه حالهم بحال من ينادى من مكان بعيد في عدم الانتفاع وهو كقوله بعد وحيل بينهم إلخ اقتباس من الآية الكريمة. {**قوله: في ساحة**} هي الفضاء بين الدور والأنسب بساحات حال من فاعل يتيهون بمعنى يتحيرون. {**قوله: طول**} ظرف له على معنى مدة طول. {**قوله: وحيل**} نائب الفاعل راجع إلى مصدره أي وقع الحيلولة وقيل هو بينهم وترك منصوبا جريا على ما هو عليه في الأكثر. {**قوله: عادتهم**} معطوف على اسم أن فيعم الجميع. {**قوله: أوائلهم**} لعله أراد ما يعم الأواسط. {**قوله: تعطشهم**} المناسب عطشهم كناية عن شدة احتياجهم إلى التحصيل إذ لا معنى للتكلف هنا. {**قوله: كالسراب**} هو ما يرى نصف النهار من اشتداد الحر كأنه ماء أي كتعطش السراب ولعله أراد أنه لوجوده عند اشتداد الحر كأنه محرور محتاج إلى الماء ولا يخفى ما فيه من التكلف مع أنّ المناسب أن يقع التشبيه به من حيث الكذب والخداع إذ استعماله فيما بينهم إنما هو في مقاميهما. {**قوله: تعطل إلخ**} التعطل في اللغة البقاء بلا عمل والمراد هنا لازمه والمعنى لم يحصل لهم معرفة إلخ. {**قوله: أحكام إلخ**}المناسب للسياق التعميم كأن يقول معرفة كثير من المسائل ولعل التخصيص لما أنها المبحوث عنها في المتن. {**قوله: بعض إلخ**} المناسب أيضا حذفه وكأنه أراد التنبيه بذكره على أنّ المذكور من الاسم قليل بالنسبة إلى المذكور من قسيميه هنا. {**قوله: لله دره إلخ**} الدر في اللغة اللبن وقد يراد به الخير مجازا وهو المشهور واللام للاختصاص مع التعجب والمعنى على الأول تعجبوا من لبنِ أم تربى به كامل في العلم وغيره مثل هذا المص فكأن هذا اللبن ليس من البشر وقس عليه المعنى على الوجه الاخير. {**قوله: ان**} بالفتح على حذف اللام وبالكسر على الاستئناف. {**قوله: هذه**} عطف بيان . {**قوله: لهذه**} الظاهر بهذه. {**قوله: ولم يسبقه**}حال من ضمير متكفلة بتقدير العائد أي ولم يسبقه أحد إلى هذا الطرز فيها. {**قوله: الطرز**} كحِمْلٍ الهيئة والكيفية. {**قوله: من العلماء**} صفة أو

حال من أحد. {**قوله: ملاحظة**} أي لوحظ هذا المعنى فسمى بما ذكر وليست بمراد بعد التسمية لأن المراد نفس الفوائد. {**قوله: معنى الاشتقاق**} أي أخذ الإعراب و الإضافة من إضافة المسبب إلى السبب أي معنى يتسبب عن أخذ الإعراب من أعرب إلخ ويحتمل أن يكون المعنى ملاحظة معنى الإعراب المشتق من أعرب إلخ على أن يكون موصوف الاشتقاق بمعنى المشتق محذوفا. {**قوله: من أعرب الرجل**} أي عن حجته ويدل عليه يدل عليه إلخ لئلا يكون التصوير أخص من المصور فتدبر. {**قوله: أعني التوفيق**} ليس غرض الشارح أنّ التوفيق تفسير لغوي للمدد المستفاد من أستمد كما وقع في بعض الحواشي المتفرقة لأنه يقتضي أن يكون المدد مرادفا للتوفيق بل للهداية أيضا لكونها معطوفة على التوفيق وليس كذلك لان المدد وهو العون والغوث أعم منهما بل الغرض تفسير المراد من المدد المطلوب هنا تفسيرَ أعم بأخص فكأنه قال أطلب المدد الذي هو التوفيق والهداية أي أطلب هذين النوعين من هذا الجنس كذا حقق شيخ شيخنا الماجد ولعل الشارح رحمه الله أشار إلى ماذكر بقوله: أعني، فافهم. {**قوله: وهو جعل إلخ**} أي في عرف العلماء. {**قوله: الحصر**} أي حصر مطلق الاستمداد في هذا النوع. {**قوله: كما**} أي كالحصر الذي. {**قوله: حسان**} هو إما من الحسن أو من الحس فعلى الأول منصرف وعلى الثاني غير منصرف فافهم. {**قوله: همم**} جمع همة الإرادة المتعلقة بمرادٍ ما على وجه العزم والمراد هنا المتعلقة بمراد عال. {**قوله: لا منتهى إلخ**} أي لا انتهاء لكبارها والمراد لا تحصى. {**قوله: أجل**} أي باعتبار متعلقها. {**قوله: من الدهر**} الذي كانت العرب تضرب المثل بهممه لأنه لوقوع العظائم فيه كأن له هممًا فالصغرى أجل من الدهر نفسه فضلا عن هممه أو في الكلام حذف مضاف أي أجل من همم الدهر أو مضافين أي أجل من همم أهل الدهر وبعد البيت (له راحة لو أنّ معشار جودها* على البر كان البر أندى من البحر) الراحة الكف وأن إما بالفتح حرف منسبك مع ما بعده فاعل ثبت المقدر أو به على أنه فعل ماض معلوم بمعنى صب وضميره إليه صلى الله عليه وسلم أو بالضم أو الكسر على أنه مجهول منه وحينئذ قوله معشار أي عشر نائب فاعل وعلى البر صلته وعلى الأول خبر. وأندى أفعل التفضيل من الندى بمعنى الجود وفيه إشارة إلى أنّ البحر في ذاته أندى من البر بمعنى أنّ

ما فيه من المنافع الذاتية أعلى وأغلى. {**قوله: حيث إلخ**} علة وبيان لوجود الحصر في قول حسان رضي الله عنه وفيه أنه لا مقام للحصر هنا فإن الظاهر أنّ مراده مجرد تعداد الخصال الكريمة عليه الصلاة والسلام وفي التلخيص أنّ التقديم للتنبيه من أول الأمر على أنه خبر لا نعت. {**قوله: الهمم**} أي المذكورة. {**قوله: له**} حقه فيه. {**قوله: الهداية**} مصدر هدى إما اللازم بمعنى اهتدى فيكون بمعنى الرشاد أي سلوك طريق توصل إلى المطلوب وإما المتعدي فيكون إما بمعنى الإرشاد والإيصال إلى المطلوب كما قال الله تعالى إنك لا تهدي من أحببت وإما بمعنى الدلالة على ما يوصل إلى المطلوب كما في قوله تعالى وأما ثمود فهديناهم والمناسب هنا الشق الأول من المتعدي لا ما ذكره الشارح كما لا يخفى. {**قوله: معطوفة**} الأولى معطوف. {**قوله: أقوم**} اسم التفضيل إما مضاف إلى موصوفه أي طريق أعدل من كل طريق على حذف المفضل عليه أو إلى المفضل عليه أي أعدل جنس الطريق واحدا واحدا ومآله إلى الاول. {**قوله: يريد إلخ**} فيه أنه لا دلالة في كلامه إلا على تعدد الطرق وأما على أنها بعدد أنفاس الخلائق فلا اللهم إلا أن يراد أنه يشير إلى ما ذكر بناء على شهرة ذلك. {**قوله: الطرقُ**} مبتدأ وفى بعض النسخ أنّ الطرقَ والخبر بعدد إلخ كناية عن عدم حصرها. {**قوله: وإنما طلب**} عطف على يريد ولا مقام للحصر. {**قوله: بمنه**} من منّ عليه أي أنعم متنازع فيه للتوفيق و الهداية والباء سببية. {**قوله: وكرمه**} الكرم ضد اللؤم وهو عطف السبب على المسبب. {**قوله: وتنحصر**} أي انحصار الكل في أجزائه. {**قوله: بالحصر**} الباء إما زائدة على المفعول المطلق النوعي أو صلة محذوف على أنه مفعول مطلق نوعي مجازا والمعنى تنحصر انحصارا متلبسا بالحصر إلخ تلبس الكلي بالجزئي. {**قوله: الجعلي**} وهو ما كان بملاحظة تمايزٍ وتخالفٍ اعتبرهما القاسم. {**قوله: العقلي**} وهو ما يحكم العقل به بمجرد مفهوم القسمة نحو الشيءُ إما موجود أو معدوم. {**قوله: الاستقرائي**} وهو ما يحتاج في الحكم به إلى تتبع نحو الكلمةُ اسم وفعل وحرف، وبقي من أقسام الحصر القطعي وهو ما يحتاج في الحكم به إلى خارج من مفهوم القسمة غير التتبع. {**قوله: لانتفائهما**} علة لصحة النفي لا له فافهم. {**قوله: فيه**} أي في الرسالة والتذكير على التأويل بالكتاب

الباب الأول

{**قوله: قود**} القصاص. {**قوله: تنبيها إلخ**} فيه نظر والحق أن يقال فيه وفي أمثاله إنه من الشواذ. {**قوله: والمراد إلخ**} ظاهره هنا لقوله: أي المدخل الأول وليس كذلك وإنما هو معناه اللغوي والمراد به هنا الجزء الأول الفاظا أو معاني أو غيرهما بناء على ما ذكرنا في كله. {**قوله: أي المدخل الأول**} علمت أنه ليس بمراد مع عدم ارتباطه بقوله في معرفة كما لا يخفى. {**قوله: في معرفة إلخ**} مر نظيره. {**قوله: وفيه إلخ**} من ظرفية الكل لكل جزء فلا يلزم اتحادهما فافهم. {**قوله: يجب إلخ**} أي عقلا في الشق الأول واستحسانا في الأخيرين. {**قوله: للشارع**} أي لمريد الشروع ففيه مجاز الأول والمشارفة كأعصر خمرا لا كمن قتل قتيلا فإنه حقيقة على التحقيق ومثله قوله يشرع. {**قوله: مطلقا**} أي من كل الوجوه حال. {**قوله: وأن يعلم**} أي يصدق وذكره لعدم صحة تسلط التصور على ما بعده. {**قوله: موضوعه**}هو ما يحكم في مسائل العلم عليه أو على أقسامه بالأحوال الذاتية. {**قوله: كي يتميز**} أي تميزا تاما وكذا معنى قوله: إذ تمايز. {**قوله: وأن يعتقد إلخ**} الأخصر وأن لذلك إلخ. {**قوله: مهمة**} أي ومترتبة عليها في الواقع ليقابل بقوله: ليقوى سعيه مهما وجد تلك الفائدة. {**قوله: وليقوى سعيه**} عطف تفسير. {**قوله: ولا يفتر جده**} أي لا يضعف سعيه فهوعطف لازم. {**قوله: ولئلا إلخ**} الأولى تقديمه على قوله ليكون على جد إلخ لأنه علة له. {**قوله: فنقول إلخ**} أي إذا كان واجبا على الشارع في أي علم ما ذكر فنقول مبينين للشارع في علم النحو ما يفيد ذلك. {**قوله: النحو**} أي اصطلاحا. {**قوله: علم**} أي مسائل على المختار. { **قوله: بأصول**} أي متلبس بقواعد ومسائل يعرف إلخ تلبس العام بالخاص. {**قوله: أحوال أواخر**} نسبتها للأواخر لظهورها عليها. {**قوله: الكلمة**} أي جنس الكلمة العربية. {**قوله: من جهة إلخ**} حال وبيان للأحوال والإضافة للبيان. {**قوله: وقولنا**} المناسب الفاء. {**قوله: يخرج إلخ**} أي فصل يخرج. {**قوله: فاطرد**} أي منع أغياره. {**قوله: وانعكس**} أي جمع أفراده ولو الذهنية إذ الاطراد أن تضيف لفظ كل إلى التعريف فتجعله مبتدأ والمعرَّف خبره كقولك في قولنا: الاسم ما دل على معنى إلخ

كل ما دل على معنى إلخ اسم والانعكاس أن تجعل مكان التعريف والمعرف نقيضيهما فتقول كل ما لم يدل على إلخ فليس باسم كما قال الرضي. {**قوله: موضوعه الكلمة**} المشهور أنه الكلمة والكلام وقال السيالكوتي: الصواب أنه اللفظ الموضوع أعم منهما ومن المركب الغير الإسنادي فعليهما يلزم التعميم في التعريف أيضا. {**قوله: عوارضها**} أي أحوالها نفسها أو أحوال أقسامها. {**قوله:أو عوارض ما يتركب إلخ**}أي فكأنه بحث عن عوارضها أيضا. {**قوله: وإذا**} أي وإذ. {**قوله: هذين الوجهين**}أي حده وموضوعه وظاهره أنّ كلا منهما له دخل في معرفة الغرض مع أنه لا دخل لمعرفة الموضوع فيها ويحتمل أن يكون مراده أنّ معرفة مجموع الوجهين ينشأ عنها معرفة الغرض وهذا صادق إذا كان المنشأ معرفة الحد فقط. {**قوله: معرفة الإعراب**} أي معرفة كيفية إجرائه على الألفاظ والمراد به هنا ما يشمل البناء أيضا أو فيه اكتفاء كسرابيل تقيكم الحر أي والبرد. {**قوله: في اللفظ**} أي الكلام. {**قوله: إلا فيما إلخ**} فيه أنه يوجد في الإضافي أيضا. {**قوله: والإعراب**} أي الذي معرفته هو الغرض المهم من النحو. {**قوله: الذي**} صفة ما أو بدل. {**قوله: ولذلك**} أي ولأن الإعراب المذكور لا يوجد إلا فيهما. {**قوله: بيانهما**}أي تعريفا وأحوالا .

المسئلة الأولى في الجمل

{**قوله: المسئلة إلخ**} المناسب لسياقه أن يقول فقال المسئلة إلخ. {**قوله: أي الجملة**} أفرد هنا مع أنّ المرجع جمع على ما في بعض النسخ للإشارة إلى أنّ الكلام هنا في حقيقة الجملة وجنسها. {**قوله: المفيد**} أي بالفعل فائدة جديدة فيخرج نحو السماء فوقنا. {**قوله: بالقصد**} ليخرج كلام مثل النائم وإخراج هذين بناء على رأي جماعة منهم المص والراجح خلافه كما في الصبان. {**قوله: يحسن إلخ**} عبارة متداولة فيما بينهم ومرادُهم بذلك سواء أريد بالسكوت سكوت المتكلم كما هو المتبادر أو المخاطب أو كليهما عدُّ ذلك حسنا بأن لاينتظر المخاطب إلى شيء آخر انتظاره إلى المسند والمسند إليه فاندفع اعتراض الشارح

الآتى. {**قوله: يمكن السكوت**} الحق إسقاط السكوت في الموضعين. {**قوله: أحسن**} دليله يقتضي تبديله بنحو صوابا. {**قوله: على إفادة إلخ**} من إضافة المصدر للمفعول أي إفادة ذلك الكلام أصلَ الخبر. {**قوله: أصل الخبر**} لعل مراده أصل معنى الكلام أي ما لايتأتى الكلام بدونه وهو الحاصل من المسند والمسند إليه. {**قوله: نظرا**} ظرف على التوسع أي حين النظر. {**قوله: إلا**} الاستثناء منقطع. {**قوله: أن يقال إلخ**} أي فحينئذ يحسن ما ذكر وكأن ذلك لما أنّ حال المخاطب حينئذ غير ملتفت إليه. {**قوله: وفيه نظر**} يحتمل أن وجههم أنّ المراد سكوت المخاطب فقط كما يترائى من كلامه بناء على أنّ حال المخاطب هو الملتفت إليه أو سكوتهما معا بناء على أنّ كليهما ملتفت إليه وحاصل ما ذكر أنه إذا كان المراد سكوت المتكلم فقط تحسن تلك الصورة وإذا كان سكوت المخاطب أو كليهما فلا، وقد نبهناك آنفا بما ذكرنا من مرادهم بحسن السكوت على أنه يحسن على جميع التقادير، ويحتمل أنّ وجهه أنه لا يحسن ما ذكر على هذا التقدير أيضا بناء على أنّ حسن سكوت المتكلم موقوف على إفادته جميع ما أراد المخاطب معرفته فحينئذ في نظره نظر فتدبر. {**قوله: حال إلخ**}ظرف لقوله أعم وبيان لما تصدق عليه الجملة. {**قوله: بمنزلة أحدهما**} من الفعل وفاعله ومن المبتدأ وخبره. {**قوله: ضرب اللص**} فان نائب الفاعل بمنزلته. {**قوله: اقائم الزيدان**} يحتمل أنه في قوة المبتدإ والخبر لان الزيدان فاعل سد مسد الخبر ويحتمل أنه في قوة الفعل والفاعل لان قائم اسم لا فعل. {**قوله: وكان إلخ**} إن نظر اليها مع اسمها فبمنزلة الفعلية لعدم الفاعل وإن نظر إلى معموليها فبمنزلة الاسمية إذ ليسا مبتدأ وخبرا الآن لكن الظاهر قصره على الأول لأن الجملة كان مع معموليها خلافا لما يقتضيه اصطلاح المناطقة من انها رابطة زمانية والجملة معمولاها كذا حقق الأمير. {**قوله: وظننته إلخ**} التنزيل هنا باعتبار المفعولين فانهما بمنزلة المبتدإ والخبر وإن كان الحق النظر إلى ظننت فإنها جملة فعلية حقيقة إذ لا إسناد بين مفعوليها. {**قوله: الإفادة**} أي بالفعل كما مر. {**قوله: تسمعهم يقولون إلخ**} أي ولاتسمعهم يقولون كلام الشرط إلخ وبهذا يتم الاستدلال ويكون لقوله وكل ذلك ليس بمفيد معنى فتدبر. {**قوله: الترادف**} أي على أنّ صاحب المفصل قائل بلزوم الترادف . {**قوله: من المفصل**} أي بقوله فيه صلة الاستدلال.

{**قوله: إذ الظاهر إلخ**} المناسب إذ لا يلزم الترادف من ظاهر هذا القول. {**قوله: لأن إلخ**} لا يصلح علة لما قبله وإنما يصلح علة ثانية للبحث المذكور فكان المناسب زيادة الواو. {**قوله: أوجب**} الحق في الموضعين أوجبت. {**قوله: لأوجب في كلامه**} أي أيضا فيقع فيما مر منه ووجه إيجابه أنّ قوله اللفظ المفيد يسمى كلاما وجملة يستلزم تسمية الكلام جملة. {**قوله: وهي تصح في صورة العموم**} حال في قوة العلة لما يفهم مما قبله من عدم الإيجاب في كلامه فكأنه قال ولا توجب في كلامه إذ تصح في صورة العموم. {**قوله: كما قال**} أي لما قال نفسه بعد كلامه المذكور وأن الجملة أعم من الكلام. {**قوله: كما قال**} هو محط التعليل لأن الدليل إلزامي كما هو ظاهر السياق فتأمل جدا، وبعد هذا كله فاعلم أنّ الشارح رحمه الله مع ما في عبارته من الركاكة أسند إلى المص رحمه الله ما هو بعيد عنه بمراحل فإنه ادعى أنّ المص استدل على أنّ صاحب المفصل قائل بلزوم الترادف بقوله ويسمى الجملةَ واعترض عليه بما اعترض مع أنّ المص إنما استدل بقوله المذكور على أنّ الترادف ظاهر قوله لا أنه لازمه ولذا قال العلامة الأمير على قوله: وهو ظاهر قول صاحب المفصل: وإنما لم يجعله نصا لإمكان أنه أراد أنه يسمى جملة من حيث إنه من أفرادها. {**قوله: فكل كلام إلخ**} بيان للعموم وانه مطلق. {**قوله: أي ليس إلخ**} إشارة إلى أنّ المراد العكس اللغوي وإلا فينعكس عكسا منطقيا بأن يقال بعض الجملة كلام. {**قوله: ألا يرى**} تنوير. {**قول المص: وكذلك القول في جملة الجواب**} خلاف ما جرى عليه جمهور علماء العربية من أنها كلام مفيد والشرط قيد له ورجح الأول السيد والثاني السعد والتفصيل في المطول وحواشيه. {**قوله: عنها**} صلة سلب والحق عنهما أي عن كل من جملتي الشرط والجواب. {**قوله: فأما**} الأحسن وأما. {**قوله: جملة**} فيه ملاحظة الربط قبل العطف وإلا لقال جملتا إلخ.

{**قوله: باسم**} أي صريح أو مؤول نحو وأن تعفوا أقرب للتقوى. {**قوله: داخلتان إلخ**} دخول الشرطية فيها مقيد بما إذا لم تصدر باسم مسند إليه نحو من يقم أقم معه وبناء على ما ذهب إليه المص من أنّ الكلام هو المجموع لا الجزاء فقط وإلا فقد تكون اسمية وكذا دخول الظرفية أيضا مقيد بما إذا لم يتعلق باسم الفاعل فانه حينئذ لا يكون جملة فعلية

قطعا بل بمنزلة أحديها كما هو رأيه نعم تكون فعلية على ما هو مختار اللباب وصاحب إظهار الأسرار. {**قوله: يعني إلخ**} لا طائل تحته إلا أن يجعل محط العناية قوله ولا عبرة فكان الأحسن أن يفسر البدأ أولا ويفرع هذا عليه كما فعله غيره كأن يقول: أي كان جزئها الأول العمدةُ اسما فلا عبرة إلخ. {**قوله: باسم صريح**} لامقابل له في كلامه فكان الأحسن أن يقتصر على قوله مثال لما لم يتقدمها شيء. {**قول المص: إن زيدا قائم إلخ**} تعداد الأمثلة لبيان أنّ الحرف الداخل عليها إما غير مغير إعراب جزئها أو مغير إعراب أحدهما فلو قدم الأول على الثاني لكان أنسب. {**قوله: فالجملة إلخ**} ظاهره أنه مفرع على عنايته المارة وحينئذ لا يبقى لقوله الآتى فلا عبرة إلخ معنى ولو قال: والجملة إلخ لكان له وجه ما فتدبر. {**قوله: بصدر**} أي المفهوم من قوله بدأت. {**قوله: يصدرها**} الصواب يتصدرها كما في نسخة خطية. {**قوله: أو نائبه**} من كلام الشارح ولعله زاده لإدخال نحو ياعبد الله كما هو ظاهر كلامه بعد ولا حاجة إليه لدخوله في قوله وأن المعتبر ما هو صدر فى الأصل كما في المغني. {**قوله: ولا عبرة إلخ**} أي لما أنّ المقصود إن كان أولها العمدة فعلا نظير ما قلنا في الاسمية. {**قوله: وغيرهما**} أي من الحروف. {**قوله: فلا يخل**} أي لا يضر بكون المبدأ بالفعل تقديم ما في نية التأخير عليه. ظاهره أنّ نحو كيف جاء زيد لايدخل بقيد ولا عبرة إلخ مع أنه يمكن إدخاله به بجعل الغير أعم من الحروف. {**قوله: كيف**} حال أو مفعول مطلق مجازا أي جاء زيد على أىّ حال أو مجيئا أيّ مجيء. {**قوله: لاقتضاء الاستفهام الصدارة**} وذلك لدلالته على نوع غريب من أنواع الكلام. {**قوله ولا يضر أيضا إضمار إلخ**} المقصود بهذا تعميم آخر للفعل المبدوء به فكان يكفيه أن يقول: ولا يضر إضماره ولا حاجة إلى قوله: في نية التقديم فافهم، على أنه لا معنى لنفى الضرر هنا بل كان الحق أن يذكر عبارة تدل على أنّ الفعل المبدوء به قد يكون مضمرا أي محذوفا كما يفهم من المغني. {**قوله: كما سيجيء**} أي كالإضمار فيما سيجيء من بعض الأمثلة أعني زيدا ضربته ويا عبد الله فكان الحق لان صدرهما أو صدره اللهم إلا أن يقال إنه أرادهما مع مثاله. {**قوله: لما بدأت**} التأنيث لكون ما عبارة عن الجملة. {**قوله: صريح**} أي غير مقدر. {**قوله: ومثال إضمار إلخ**} أي مثال ما بدأت بفعل مضمر ولا حاجة هنا

أيضا إلى قوله في نية التقديم. {**قوله: عنده مال**} الحق زيادة ما يعتمد عليه قبل الظرف من نحو استفهام لاشتراط عمله به عند الجمهور اللهم إلا أن يقال إنه خبر مقدم فيكون حينئذ محط التمثيل الصغرى. {**قوله: لان التقدير**} أي كونها فعلية بناء على هذا التقدير وأما على تقدير حاصل فليس مما نحن فيه. {**قوله: ولذا**} ظاهره أنّ الظرفية مقدرة بالفعل دائما وقد عرفت ما فيه. {**قوله: كأن قائلا إلخ**} إشارة إلى أنّ قول المص لأن التقدير إلخ علة لصحة التمثيل بالمثالين المذكورين. {**قوله: أعني جملة زيدا ضربته**} ظاهره أنّ منشأ السؤال ذكر زيد قبل ضربته وأنه مضر بفعليته وليس كذلك لأنه مبدوء بالفعل صراحة على ما سبق من المراد بالمبدإ فلا معنى للسؤال عليه وإنما منشأ السؤال العلم بدعوى المص وجود جملة فعلية غير ضربته مع عدم وجود الفعل. {**قوله: ضربت زيدا ضربته**} ذكر المفسر مع المفسر للتوضيح وإلا فلا يجوز الجمع بينهما. {**قوله: عامله**} المناسب للسياق حذفه. {**قوله: على شريطة إلخ**} أي إضمارا مبنيا على شرط أي مشروط به هو تفسيره فهو مفعول مطلق مجازا والإضافة بيانية. {**قوله: بنية التقديم**} فيه ما مر. {**قوله: فلا**} الظاهر ولا. {**قوله: يضر**} أي الإضمار المذكور. {**قوله: كونه**} أي كون الكلام المؤكد مع قطع النظر عن ضربته. {**قوله: حذف عامله**} الظاهر حذف عامله.

{**قوله: تسمية إلخ**} أي المقصود منها انقسامها إليهما. {**قوله شرع**} أي أراد الشروع ليصح تفريع قوله فقال عليه. {**قوله: الكبرى إلى قوله: وإذا**} غير موجود فيما رأينا من نسخ المتن. {**قوله: هي الاسمية إلخ**} قال في المغني: هذا على مقتضى كلامهم وقد يقال قد تكون فعلية أيضا نحو ظننت زيدا يقوم أبوه إنتهى بالمعنى وسيأتى من الشارح أيضا ما يوافقه قبيل المسألة الثانية إن شاء الله تعالى. {**قوله: مبتدئها**} أي في الحال أو الأصل. {**قوله: فعلية كانت إلخ**} تعميم لجملة صفة لها. {**قوله: صغرى**} فيه تبيين بما لم يتبين بعد. {**قوله: مرفوع**} الحق مرفوعة كما في نسخة خطية. {**قوله: لأنها اشتملت الصغرى إلخ**} أي عليها والمناسب للسياق التعليل بكون خبرها جملة وإن كان فيما ذكره بيان لوجه التسمية. {**قوله: المبنية إلخ**} أي المخبر بها عنه ولا يخفى أنه على التفسيرين المذكورين يبقى مثل زيد قائم وقام زيد واسطة فالتقسيم غير حاصر. {**قوله: إلى ذلك**} المناسب إليه.

{**قوله: بإيراد المثال**} أي بإيراد مثال فيه ذلك وإلا فليس المثال المذكور مخصوصا ببيانه بل فيه بيان مقابله فتدبر. {**قوله: لا غير**} إما الاسم محذوف أو الخبر وتفصيل حركتها إعرابا وبناء في المغني. {**قوله: لأنه خبر**} كذا في المغني أيضا ولا يخفى ضعف التعليل لأن أبوه غلامه منطلق خبر أيضا مع أنه كبرى بالنسبة إلى غلامه منطلق فالحق أن يقول لأن الخبر ليس جملة أو نحو ذلك. {**قوله: وصغرى بالنسبة إلى زيد ابوه إلخ**} الأولى ما في بعض النسخ من عدم وجود قوله أبوه إلخ.

{**قوله: تأنيث إلخ**} أي مؤنثاهما والإفراد لأنه مصدر وهو يحمل على المفرد ومقابليه كما يحمل على المذكر ومقابله. {**قوله: أيضا تأنيث إلخ**} إذ حيث لم تستعملا باللام والإضافة علم أنهما مستعملان بمن إذ لا يخلو اسم التفضيل من أحد الاستعمالات الثلاثة. {**قوله: أنثهما إلخ**} أي إنما أتى بمادتهما المستعملة بمن متلبسةً بصورة التأنيث الغيرِ الصالحة لها. {**قوله: أوالإضافة**} أي إلى معرفة. {**قوله: وإنما الوجه إلخ**} أي الحق استعمال تأنيث اسم التفضيل باللام إلخ وهذا وإن كان في المغني إلا أنه يغني عنه قوله فيما مر بدون اللام أوالإضافة. {**قوله لُحِّن**} بالبناء للمفعول من التفعيل أي خطِّأ وغلط قال في المغني وربما استعمل أفعل التفضيل الذي لم يرد به المفاضلة مطابقا مع كونه مجردا وعليه هذا البيت وقول النحاة: صغرى وكبرى وقول العروضيين: فاصلة صغرى وفاصلة كبرى انتهى بالمعنى ولعل ذلك لِمَا أن عدم إرادة المفاضلة يجعله في قوة الصفة المشبهة اللازم فيها المطابقة. {**قوله: قول**} الصواب إسقاطه كما في المغني. {**قوله: من فواقعها**} أي الخمر جمع فاقعة وأراد النفاخة التى تعلو الماء كما في حواشي المغني والجار والمجرور صفة صغرى وكبرى ومن هنا وبعد للبيان. {**قوله: حصباء** } جمع حصبة الحصى خبر كان وإضافتها إلى الدر من إضافة المشبه إلى المشبه به. {**قوله: على أرض**} صفة حصباء كما أن قوله: من الذهب صفة أرض.

{**قوله: قد**} للتحقيق. {**قوله: وغيرها**} أي لا صغرى ولا كبرى. {**قوله: فعلا مضارعا**} للمتكلم على أن يكون ألفه منقلبا عن الهمزة التى هي فاء الفعل. {**قوله: اسم فاعل**} على أن يكون ألفه ألف فاعل فعلى الأول يكون قوله أنا آتيك كبرى وعلى الثاني لا صغرى